السبابة والوسطى وهو حديث يرويه انس بن ملك وابن بريدة
عن ابيه وجبير بن مطعم وجابر بن سمرة وابو هريرة وسهل بن
سعد كلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث
سهل سبقتها [illegible] سبقت هذه هذه يعني الوسطى السبابة
وفي بعض الفاظ الحديث ان كادت لتسبقني ورواه ايضا
ابو جبيرة فقال قال رسول الله صلى الله عليه و[سلم]
جئت انا والساعة كهاتين سبقتها كما سبقت هذه
هذه في نفس من الساعة او في نفس الساعة خرجها
الطبري بجميع اسانيدها وبعضها في الصحيحين وفي
بعضها زيادة على بعض وخلدة بنت الحرث قد ذكر
اسلامها وقوما اغفله ابو عمر في كتاب الصحابة وقد
استدركناها في جملة الاستدراكات التي الحقناها
في كتابه وذكر حديث مخيريق وقال فيه مخيريق
خير يهود ومخيريق مسلم ولا يجوز ان يقال في مسلم
هو خير النصارى ولا خير اليهود لان افعل من كذا
اذا اضيف فهو بعض ما اضيف اليه فان قيل
فكيف جاز هذا قلنا لانه قال خير يهود ولم يقل
خير اليهود ويهود اسم علم كثمود يقال انهم نسبوا الى
يهوذا بن يعقوب ثم عربت الذال دالا فاذا قلت اليهود
بالالف واللام احتمل وجهين النسب والدين الذي هو
اليهودية اما النسب فعلى حد قولهم التيم في التيميين

واما

واما الدين فعلى حد قولك النصارى والمجوس اعني انها صفة
لا نسب الى اب وفي القرآن لفظ ثالث لا يتصور فيه الا
معنى واحد وهو الدين دون النسب وهو قوله تعالى كونوا هودا
او نصارى تهتدوا فحذف الياء ولم يقل كونوا يهودا لانه
اراد التهود وهو الدين بعينه ولو قال كونوا يهودا بالتنوين
لجاز ايضا على احد الوجهين المتقدمين ولو قيل لقوم من
العرب كونوا يهود بغير تنوين لكان محالا لان تبديل
النسب حقيقة محال وقد قيل في هود جمع هائد وهو في
ما معنى قلناه فلتعرف الفرق بين قولك هودا بغير ياء
تنوين او يهودا بالياء والتنوين ويهود بغير تنوين فانها
تفرقة حسنة صحيحة والله اعلم ولم يسلم من احبار اليهود على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثنان وقد جاء في الحديث لو
اتبعني عشرة من اليهود لم يبق على الارض يهودي الا اتبعني
رواه ابو هريرة وسمع كعب الاحبار ابا هريرة يحدث به
فقال له انما الحديث اثنا عشر من اليهود ومصداق
ذلك في القرآن وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فسكت
ابو هريرة قال ابن سيرين ابو هريرة اصدق من
كعب قال يحيى بن سلام كلاهما صدق لان النبي صلى
الله عليه وسلم انما اراد لو اتبعني عشرة من اليهود بعد نقباء
الذين [illegible] فصل [illegible] ذكر [illegible] قال
كان [illegible] الادلم الاسود الطويل من كل شيء وقيل الساعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)